

جامعة تكريت
كلية التمريض
فرع العلوم الأساسية



المرحلة الرابعة ٢٠٢٣-٢٠٢٤

المادة: اللغة العربية

الحال وأحكامه

مدرس المادة: م. م. حسان علي مطلق

الحال:

الحال : هو اسم نكرة منصوبة تأتي لبيان هيئة صاحب الحال عند وقوع الفعل ؛ ويأتي الحال بمثابة جواب لجملة استفهامية تبدأ بأداة الاستفهام (كيف) ، أي كيف كان حال صاحب الحال؟

مثال ذلك : دخل المعلمُ مبتسماً ، ذهب الطالب الى المدرسة مسرعاً ، عاد الطالب من المدرسة مسروراً

(مبتسماً) هنا حال وصاحب الحال هو المعلم، فلو سألت كيف دخل المعلم ؟سنتكون الإجابة أنه دخل مبتسماً ، وبذلك نرى أن الحال يجيب عن هيئة صاحب الحال عند السؤال عنه بكيف .

إعراب الحال

دائماً يعرب الحال منصوباً ؛ وعلامات نصب الحال هي الفتحة إذا كان مفرداً أو جمع تكسير، والياء إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالم ، وينصب بالكسرة بدلا عن الفتحة إذا كان جمع مؤنث سالم.

*يأتي صاحب الحال دائماً معرفة ، وهو إما يكون :

١-اسما صريحا : عاد خالدٌ من المدرسة ماشياً .

٢- أو معرفاً بـ(أل)مثل : أقبلَ الطفلُ مبتسماً.

٣- أو ضميراً متصلاً، مثل :كتبْتُ الدرسَ مسرعاً.

٤- أو ضميراً مستترا مثل : قوله تعالى : "فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ" ، وقولنا : هربَ ركباً .

*أما مواضع محل صاحب الحال ، فيكون :

١- فاعلاً مثل : عاد محمدٌ ضاحكاً.

٢- أو مفعولاً به مثل: لا تشرب الماءَ كدراً.

٣- أو الأثنين معاً أي (الفاعل والمفعول) مثل : قابلَ محمدٌ علياً مسرورين .فالسورر هنا لمحمد وعلي

٤- أو نائب فاعل مثل قولنا : تُؤكَلُ الفاكهةُ ناضجةً ، شُوهدَ المريضُ صابراً

أنواع الحال :

هناك ثلاثة أنواع للحال وهي : المفردة ، والجملة ، وشبه الجملة

١ - المفردة:

تطابق الحال المفردة أي - الكلمة الواحدة- صاحبها في عدة أمور :التذكير والتأنيث ، والافراد والتنثية والجمع ' ، وتخالفه في شيء واحد هو التذكير فالحال نكرة كما بينا وصاحبها معرفة

مثال: رأيتُ السيارةَ مُسرعةً

(صاحب الحال المفعول به السيارة ، ومسرعة هي الحال المنصوبة .أما وجه التطابق بينهما فهو التأنيث والافراد ؛ أما وجه الاختلاف فصاحب الحال معرفة ،والحال نكرة)

جلس الطالبانِ في الفصلِ مُنصتَيْنِ

(صاحب الحال الطالبان وهو بموضع الفاعل أما الحال فمُنصتَيْنِ وهي منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنها مثنى ؛ أما وجه التطابق بينهما فهو التذكير والتنثية ؛ وأما الاختلاف فصاحب الحال معرفة والحال نكرة)

عادت الطالبات إلى المنزل مسروراتٍ

(صاحب الحال الطالبات فاعلاً ؛ ومسرورات هنا الحال وهي منصوبة بالكسرة بدل الفتحة لأنها جمع مؤنث سالم ؛ أما وجه التطابق بين الإثنتين فهو الجمع والتنثية ؛ أما الاختلاف فصاحب الحال معرفة والحال نكرة)

عاد الحجاجُ من مكة مستبشرين

(١)إلا في جمع غير العاقل فيصح أن تأتي الحال مفردة وجمعاً (عادت الطائراتُ سالمةً، عادت الطائراتُ سالماتٍ)

(صاحب الحال الحجاج ويعرب فاعلاً ، ومستبشرين هي الحال المنصوبة وعلامة نصبها الياء لأنها جمع مذكر سالم ؛ أما وجه التطابق فهو الجمع والتذكير ؛ وأما الاختلاف فصاحب الحال معرفة والحال نكرة)

٢- الحال الجملة : قسمان : *ملاحظة: الجمل بعد المعارف أحوال وبعد النكرات صفات

أولاً: حال الجملة الاسمية : (عاد الطلاب من المدرسة وهم مسرورون)

وهم مسرورون الجملة مكونة من مبتدأ وخبر وتسمى الواو الموجودة بواو الحال، والجملة الاسمية في محل نصب (حال) ؛ والرابط هنا الواو والضمير

خَرَجَ مُحَمَّدٌ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ

(الواو) واو الحال وهو الرابط ؛ الشمس طالعة جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر وهي في محل نصب (حال)

شَاهَدْتُ أَبَاكَ وَجْهَهُ مَشْرِقًا

ثانياً : حال الجملة الفعلية:

أَقْبَلَ الْمُعَلِّمُ يَبْتَسِمُ

يبتسم فعل مضارع مرفوع بالضممة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ؛ والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل نصب حال

أَبْصَرْتُ الطَّائِرَةَ تُحَلِّقُ فِي السَّمَاءِ

تحلق فعل مضارع مرفوع بالضممة في السماء: جار ومجرور، والجملة الفعلية في محل نصب (حال)

٣ - حال شبه الجملة :

ويتكون حال شبه الجملة من الجار والمجرور أو الظرف

أولاً : الظرف:

شاهدت الإمامَ فوقَ المنبر

(فوق: ظرف مكان منصوب ، المنبر مضاف إليه مجرور بالكسرة، وشبه جملة الظرف "فوق المنبر" في محل نصب (حال)

رأيت الحارسَ أمامَ البيتِ

امام ظرف مكان منصوب البيت مضاف إليه مجرور بالكسرة، وشبه جملة الظرف أمام البيت" في محل نصب (حال)

ثانياً : الجار والمجرور :

رأيتُ الأسدَ في القفصِ

في القفص: جار ومجرور القفص اسم مجرور وعلامة جره الكسرة وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل نصب (حال)

خرج الأميرُ بزِينتهِ

بزِينته: جار ومجرور والضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه، وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل نصب حال .

س ١: حدد اجمل التي تحتوي على الحال من غيرها؛ وبين نوع الحال في كل مما يأتي:

١- رجع القائدُ منتصراً

٢- ذهبَ المجرمُ تحرسه الشرطةُ

٣- سافرت والشمس مشرقةً

٤- أقبِل العيْدُ بالخيراتِ

٥- أبصرت الخطيب فوق المنبر

٦- قطعت الطريق راکضاً

٧- رأيت علياً يكتبُ

٨- رأيت الطالب وهو مسرعٌ

٩- رجع القادة منتصرين

س٢ : أي الجمل التالية تحتوي على الحال ميزها وأيها لا تحتوي ،مبيناً ذلك من خلال ما عرفته من درس الحال :

١- جاءت السيارةُ المسرعةُ .

٢- شاهدتُ سيارتين مُسرعتين .

٣- شاهدتُ سيارةً مُسرعةً .

٤- شاهدتُ السيارةَ مُسرعةً .

٥- انطلقت السيارةُ سرعتها عاليةً

٦- انطلقت سيارةٌ سرعتها عاليةً.

٧- انطلقت سيارةٌ تُسرعُ

٨- انطلقت السيارةُ تُسرعُ